

## الذي تريده الارادة الالهيّة<sup>(١)</sup>

وقد علق عليها الدكتور محمد يوسف موسى رحمه الله في اكثر من مناسبة تعليقات مستفيضة داحضة؛ خصوصا وان هذا الكتاب شأن أمثاله يكتفي بايراد الشبهة ويعجز عن اسنادها بالدليل والبرهان متهربا بأن المجال لا يتسع للافاضة فيه، وكان مما قاله رحمه الله: (يذكر (يعني جولد تسيهر) ان الاسلام اقتبس من الديانتين الموسوية واليسوية في القواعد الوضعية الواقعية، وليت شعري ماذا يريد بهذا الكلام المبهم؟ فهل يريد ان في الاسلام صلاة كما فيها صلاة؟ ولكن افلا يعلم ان الصلاة في الاسلام غيرها فيها وكذلك الصيام والزكاة).

ونقول اضافة الى ذلك ان نظام الحج وهيآته في الاسلام غير نظام الحج في الديانتين اليهودية والنصرانية، ثم نظام البيوع والقصاص والديات، والمواريث والوصايا والطلاق، هل هي وغيرها كثير مما لا مجال لايراده هنا موجودة في هاتين الديانتين؟ وهل يستطيع محمد العربي القرشي الأمي ان يبتدع مثل هذه الانظمة التعبدية والاجتماعية والقانونية

---

(١) العقيدة والشريعة جولد تسيهر صفحة ٥- ١٧ وما بعدها.